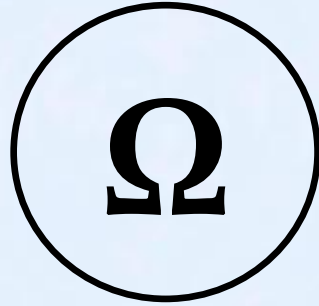


الألف والياء – البداية والنهاية



الألف أصبحت في ذمة التاريخ أما الياء فهي حية الآن وتتطور . بمعنى أن ما حدث في البداية هو الآن في حساب الماضي ولكن أحداث البداية هذه تتكرر الآن وتتطور .

ما الذي كان يؤمن به الدكتور جون هارفي كيلوج حقاً عندما ألف كتابه " الهيكل الحي " ؟ وما الذي قاله في رسالته إلى كل من الأخ بتلر والأخ بريسكوت ؟

وما الذي قاله الأخ بتلر للدكتور كيلوج ؟

تلك معلومات أساسية وضرورية لكي نفهم مغزى أحداث النهاية التي تطورت من البداية :أو الياء التي تسلسلت من الألف

هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ

رُؤْيَا 12:14

www.Revelation1412.org

بقلم: مرجثا تيرني

ترجمة: نبيل منصور

ما هو الخطر الغامض الذي ينتظر الكنيسة في نهاية الزمن؟ لقد رأيت الن هوأيت ما سيحدث وقلقت على شعبنا

" إن درب الحق يسير ويمتد بالقرب من درب الخطأ . والدريان قد يبديوان درباً واحداً لعقول أولئك الذين لم تتأثر بفعل عمل الروح القدس، وبالتالي لم تعد يقظة لتمييز بين الصواب والخطأ "

(رسائل مختارة، مجلد 1 ، ص 202)

فهل تتمثل أنت بأهل بيرية وتفحص وتنقب يومياً لتتحقق من هذه الأمور؟

الأساس الوحيد

إذ أوشكت خدمة المسيح على الأرض أن تنتهي، طرح السؤال التالي على تلاميذه ، " من يقول الناس أنني أنا ابن الإنسان ؟ فقالوا ، قوم يوحنا المعمدان . وآخرون إيليا . وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء . فقال لهم ، وأنتم من تقولون إنني أنا ؟ فأجاب سمعان بطرس وقال أنت هو المسيح ابن الله الحي " (متى 16 : 13 – 16)

ما مدى أهمية اعتراف بطرس هذا ؟

تقول روح النبوة : " إن الحق الذي اعترف به بطرس هو أساس ايمان كل مؤمن . وهو الحق الذي اعلن المسيح نفسه أنه هو الحياة الأبدية ... واستطرد يسوع قائلاً ... وعلى هذه الصخرة ابني كنيسة . " (مشتهى الأجيال ، ص 395 , 396).

ففي حضرة الله وكافة الكائنات السماوية ، وفي حضرة جيش الجحيم غير المرئي ، أسس المسيح كنيسة على الصخرة الحية . والصخرة هي المسيح نفسه – جسده المكسور والمجروح من أجلنا . وأبواب الجحيم لا تقوى على الكنيسة المبنية على هذا الأساس .

وإذ تحدثت الن هوايت عن أساس ايماننا ، استخدمت عدة تعابير بشكل تناوبي . ومن المهم لنا أن ندرك هذه الحقيقة .

تعبير آخر استخدمته هو " منصة " .

رجل في مركز المسؤولية الرفيعة في العمل الطبي بدأ يوجّه الآخرين ويحثهم على أن " يفكّوا ويُرخوا الألواح الخشبية التي تدعم المنصة " . وسُمع صوت يقترح بأن الحراس لا يبدوا وأنهم ناموا وإلا لما حدث ذلك لأن " الأساس بُني بواسطة المسيح يسوع سيد البنائين " .

(رسائل مختارة مجلد 1 ، ص 204)

من الواضح أن التعبير " منصة " ، والتعبير " أساس " ، مترادفين .

عندما اجتمع الرواد للدراسة سنة 1844 – 184 ، وصفت الن هوايت هذه الاجتماعات بالقول ، " كثيرون من بين شعبنا لا يدركون مدى رسوخ أساس ايماننا... لقد بحثوا عن الحق كما عن كنز مخفي " .

(المرجع السابق ، ص 206)

ومرة أخرى قالت ، " إن مبادئ الحق التي كشفها لنا الله ، هي أساسنا الحقيقي الوحيد . فهي التي جعلتنا ما نحن عليه الآن . ومرور الوقت لم يقلل من قيمتها " .

(المرجع السابق ، ص 201)

في الاقتباس السابق توجد كلمة أخرى لها علاقة بالتعبيرين " منصة " و " أساس " ، وهي كلمة " مبادئ " . فمبادئ الحق هذه هي أساسنا أو منصتنا . وفي مكان آخر تحدثت الن هوايت عن أناس أرادوا إحداث إصلاح عظيم في الحركة الأدفنتستية، فيها ينبذون ... المبادئ الأساسية التي أعطها الله في حكمته للكنيسة الباقية ، ويعتبرون هذه المبادئ الأساسية التي دعمت العمل وسانده على مدى الخمسين سنة الماضية ، على أنها خطأ .

(المرجع السابق ، ص 204)

وعن الذين يقومون بعمل كهذا قالت النبوة ، " ويل لمن يحرك قالب واحد أو يهز مقطع واحد من هذه الرسائل .
(الكتابات المبكرة ، ص 258) (وهذه

إشارة إلى رسائل الملائكة الثلاثة التي تتضمن كافة مبادئنا الأساسية).

تعبير آخر ، استخدمته روح النبوة هو " علامات أو معالم " .

" إن مرور الوقت في سنة 1844 كان فترة أحداث عظيمة تفتتح أمام عيوننا المندهشة وتتخلص في عملية تطهير المقدس الجارية في السماء ... والتي رفعت الغطاء عن الشعار الذي نُقِشت عليه الكلمات ، " وصايا الله وإيمان يسوع " .

إحدى المعالم تحت هذه الرسالة كانت هيكل الله الذي رآه في السماء شعب الله المحبين للحق ، والتابوت أيضاً الذي يحتوي على ناموس الله. وقد أشرق نور سبت الوصية الرابعة بشعاع شديد على طريق متعدي ناموس الله .

وعدم خلود النفس هو معلم قديم . ولا أستطيع تذكر أي شئٍ آخر يمكن أن يندرج تحت عنوان ، " المعالم القديمة "

(نصائح للمحررين ، ص 30 و31)

تعبير آخر استخدمته الن هوآيت هو " أعمدة" ، إذ قالت ،

" علينا التمسك بأعمدة إيماننا الأكيدة " .

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ص 201) .

فما هي أعمدة إيماننا ؟ من الواضح أنها مبادئ الحق ، المعالم ، الأساس المتين والراسخ الذي أعطي منذ البداية

"تلك هي الأعمدة الأساسية لإيماننا ، وهي مواضيع ذات أهمية بالغة ، السبت ، وحفظ وصايا الله . "

(نصائح للكُتاب والمحررين ، ص 77)

ولا تذكر النبوة في هذه العبارة كافة أعمدة الإيمان ، بل فقط تلك التي جاءت على البال ، أو التي تتفق مع سياق الدراسة التي كانت بصدها .

وقد قدمت التحذير التالي بأن أولئك " الذين يحاولون الاتيان بنظريات من شأنها إزالة ركائز إيماننا فيما يختص بالمقدس أو ما يتعلق بشخصية الله أو المسيح ، فهم إنما يعملون كمن فقدوا بصرهم . إنهم يسعون لادخال أمور غامضة ومشكوك في صحتها ولترك شعب الله يتخبطون تحت رحمة التيارات والرياح من غير مرسة "

(مخطوطات منشورة 760 ، ص9 و10)

قالت الن هوآيت في مؤتمر منيا بوليس بأنه قد كثر الكلام حول التمسك بالمعالم القديمة . " ولكن ثبت بالدليل القاطع أنهم لم يعرفوا ما هي المعالم القديمة ... كانوا قد قرروا بأن إزالة " المعالم القديمة " هو خطأ خطير ، في حين أن تلك المعالم القديمة لم يتحرك منها ولا اسفين واحد صغير ، ولكنهم عززوا آراء منحرفة حول ما يشكل ويؤلف المعالم القديمة "

(نصائح للكُتاب والمحررين ، ص 30)

وفيما يختص بالمعالم الحقيقية ،قالت الن هوابت ، " مرة أخرى وُجّه انتباهي إلى هذه الرسائل ، فرأيت كم كان عزيزاً الاختبار الذي استحصل عليه شعب الله . لقدحرزوه من خلال آلام كثيرة وصراع عنيف . وقادهم الله خطوة بخطوة حتى وضّعهم فوق منصة راسخه صامدة .

لقد رايت أشخاصاً يقتربون من المنصة ليمتحنوا أساساتها . البعض منهم انتابهم الفرح ووقفوا فوقها على الفور . بينما البعض الآخر بدأوا بايجاد العيوب في أساسات المنصة وتمنوا لو أدخلت بعض التحسينات على المنصة ، لأنها عندئذ ستكون أكثر كمالاً، والناس أكثر سعادة .

بعض الأشخاص نزلوا من على المنصة ليتفحصوها ثم اعلنوا أنها موضوعة بشكل خاطئ . ولكنني رأيت أن الذين كانوا فوق المنصة ، جميعهم تقريباً وقفوا بثبات ونصحوا الذين نزلوا من عليها أن يتوقفوا عن تدمراتهم وتشكياتهم ، لأن الله سيد البنائين ، وأنهم إنما كانوا يحاربونه هو .

لقد عددوا عمل الله العجيب الذي قادهم إلى المنصة الثابتة . فرفعوا جميعاً عيونهم صوب السماء وبصوت مرتفع مجدوا الله " .

(الكتابات المبكرة ، ص 259)

واليوم ينزل إخوة وأخوات من على المنصة لأن قادة الكنيسة يقولون أنها ثبتت بشكل خاطئ . ومع أنهم لا يستخدمون نفس هذه الكلمات ، فإن الأعمدة التي تحمل ختم الله يُعلن أنها خاطئة .

قال محرر الريفور، ولیم ج .جونسون ما يلي ، " معتقدات الأدفنتست قد تغيرت عبر السنين تحت تأثير " الحق الحاضر " . والأكثر إجحافاً وترويعاً هو التعليم المتعلق بالمسيح يسوع مخلصنا وربنا . فالعديد من الرواد ، بمن فيهم جامز هوابت وج . ن . أندروز وأوريا سميث وج . ه . واجنز ، تمسكوا بوجهة نظر أريوسية أو شبيهةأريوسية – أي أن ابن الله وُلد من الأب في زمن ما قبل خلق عالمنا هذا . وبالمثل فإن مفهوم الثالث المتعلق بالله والذي هو الآن جزء من مبادئنا الأساسية ، لم يكن في العموم ضمن معتقدات الأدفنتست الأوائل . وحتى في يومنا هذا قليلون ما زالوا لا يؤيدونه " (أدفنتست ريفور . يناير 6 ، 1994 ، ص 10 و 11) .

واعترف أيضاً الأستاذ جورج نايت من جامعة أندروز :

" معظم مؤسسي حركة الأدفنتست السبتيين لا يمكنهم الانضمام إلى الكنيسة اليوم إذا عُرض عليهم الموافقة على المبادئ الأساسية للطائفة ... وبوجه خاص لن يتمكن معظمهم من قبول المعتقد رقم 2 الذي يتناول معتقد الثالث . "

[مجلة الخدمة (منستري) ، أكتوبر ، 1993 ، ص 10] .

وقال القس الاسترالي المتقاعد أوستن كوك ما يلي :

" يبدو أن الرواد ، إذ لم تكن لهم خلفية لاهوتية ، أساءوا فهم طبيعة الثالث ... "

المرساة (أنكور) ، 1967

فهل غيرت الن هوابت مفهومها الخاص المتعلق بالمبادئ والمعتقدات التي قُدمت منذ البداية ؟

وإذ تحدثت الن هوابت عن نفسها في صيغة الغائب قالت ، " أنا أفهم أن البعض كانوا تواقين لأن يعرفوا فيما إذا كانت الن هوابت ما تزال تتمسك بوجهات النظر ذاتها التي كانت لها قبل ذلك بسنوات مضت عندما استمعوا إليها وهي تتحدث في مصح البستان في خيمة الاجتماعات ، وفي اجتماعات المخيم التي عقدت في ضواحي باتل كريك .

وقد أكدت لهم أن الرسالة التي تحملها اليوم هي ذاتها التي حملتها خلال السنوات الستين من خدمتها العلنية .

انها تضطلع بنفس الخدمة من أجل السيد المسيح التي وضعت على عاتقها في صباها . فهي تتلقى دروساً من المعلم والمرشد ذاته . والتوجيهات التي قدمت لها هي : "عرفي الآخرين بما أعلنته لك . اكتبي الرسائل التي أعطيتها لك لكي يتسنى للناس الحصول عليها . " وهذا ما سعت هي لعمله "

(رسائل مختارة مجلد 1 ، ص 35 ، 1906) .

ووفقاً لما قالته خادمة الرب فإن " لنا في حوزتنا الحق الذي لا يتيح أي مجال للمساومة "

(المرجع السابق ، ص 200)

وبناء عليه يمكننا التأكد من أن :

1 – منصة الحق هي ذاتها اليوم مثلما كانت منذ البداية .

2 – المعالم الرئيسية تبقى بلا تغيير .

3 – ركائز الحق ما زالت هي ذاتها التي أعطاها الله للرواد من خلال دراسة الكتاب المقدس وشهادة الروح بين السنوات من 1844 – 1848 .

4 - ما زال الاساس قوياً وثابتاً بذات القدر مثلما وُضع أولاً .

5 – "الحق الحاضر" ، لا يتغير بمرور السنين . فالحق لا يتغير .

وقد كتبت الأخت الن هوابت من كورا نيونج بأستراليا تقول، " لا تسعى أبداً لإزالة أيّ من المعالم الرئيسية التي أعطاها الله لشعبه . الحق قد تأسس بثبات على صخر الدهور (يسوع) – وهو أساس لا تقوى الانواء والعواصف على زحزحته . "

(الشهادات 8 ، ص 162)

والأختيار يبقى لنا . أين سنقف ؟

بداية البدعة القاتلة (ألف الهرطقة)

كتبت الأخت هوابت في سنة 1904 تقول ،

" إن مجهودات العدو المستمرة تهدف إلى إزالة هذه الحقائق (المعالم الرئيسية ، دعائم الايمان ، مبادئ الحق ، الاساس الراسخ) وانتزاعها من مضمونها ليضع مكانها نظريات زائفة . وهو سيأتي بكافة الأمور التي يستطيعها في سبيل تحقيق مآربه ومخططاته المخادعة . "

(رسائل مختارة مجلد 1 ، ص 201 – مع اضافة الأقواس) .

لقد أظهر لالن هوابت في الرؤيا وبشكل واضح جلي أن " هذه الآراء قد نظر إليها البعض على أنها الحقائق العظيمة التي ينبغي إدخالها ونشرها في الوقت الراهن . وقد أظهرت لي منصة مثبتة بأخشاب وعوارض صلبة – حقائق كلمة الله . وكان أحد الأشخاص في مركز المسؤولية الرفيعة في العمل الطبي ، يوجه هذا الرجل وذاك الرجل لأن يُرخي ألواح الأخشاب التي تدعم هذه المنصة .

ثم سمعت صوتاً يقول ، " أين الحراس المتوجب عليهم الوقوف فوق أسوار صهيون ؟ هل هم نائمون؟ هذا الأساس قد شيده سيد العاملين وهو سيصمد امام الانواء والعواصف . فهل سيسمحون لهذا الرجل لأن يقدم تعاليم تنكر الاختبار السابق لشعب الله ؟ لقد حان الأوان لعمل محدد وقرار سريع . "

(المرجع السمايق ، ص 204) .

الرجل في مركز المسؤولية الرفيعة المشار اليه كان **جون هارفي كيلوج** . فما هي المبادئ والتعاليم الخاطئة التي كان يحاول إدخالها ومن شأنها التنكر لاختبار شعب الله الماضي ؟ كانت هذه المبادئ تتعلق باللاهوت (الله) ، من هو ، وكيف يعلن ذاته.

أخذ الدكتور كيلوج مفهومه الزائف سنة 1895 عن الدكتور أ. ه. لويس ، وهو سبتي معمداني عندما زار هذا الرجل باتل كريك، ومنزل كيلوج ،(كانت زوجة كيلوج سبتية معمدانية).

أبقى الدكتور كيلوج آراءه لنفسه حتى سنة 1897 ، حيث قدم سلسلة محاضرات في معهد القسوس قبل جلسة المجمع العام ، في كنيسة كوليج فيو ، لنكولن نبراسكا. ونشرت محاضراته تلك في نشرة المجمع العام ووزعت عبر العالم . وصُرح أن هوايت أنه إنما كان يُقدم "نظريات أرواحية فيما يتعلق بشخصية الله" .

(رسائل مختارة 1 ، ص 204) .

وفي غضون وقت قصير ، تفشت هذه التعاليم "الوحدويجودية" (الداعية إلى وحدة الوجود) الفلسفية في كلية باتل كريك وفي المصح.

(كيبيرز أوف ذا فليم رقم 6 " النور الأصغر " ، المركز الاعلامي الأدفنتستي .)

ارسلت خادمة الرب ،الن هوايت، العديد من الرسائل للدكتور كيلوج وغيره وأخبرتهم أن الأفكار المتداولة لا تتسجم مع النور الذي أعطاه لها الله .

وفي احدى الرسائل قالت ، " طبيعة الروح القدس هي سر لم يعلن لنا بوضوح ، ولن تتمكن أبداً من توضيحه للأخريين لأن الله لم يعلنه لك . قد تستجمع معاً بعض الآيات وتشكلها وفق تفسيرك الخاص ، ولكن التطبيق ليس صائباً . والتوضيحات والشروحات التي تدعم بها موقفك ليست سليمة ...

ليس من الضروري بالنسبة لك أن تعرف وتتمكن من تعريف ماهية الروح القدس ... فبالنسبة لبعض هذه النقاط ، يكون السكوت من ذهب ... والآن يا أخي ، إنه الحق الذي نريده وينبغي الحصول عليه ،ولكن لا تقدم الضلال على أنه حق جديد . "

(رسالة إلى الأخ تشابمان ، 11 يونيو ، 1891 ، رسائل منشورة # 1107 ص 5-6) .

وقالت للدكتور كيلوج ، "أنت بالتأكيد غير واضح حول شخصية الله ، التي هي كل شيء بالنسبة لنا كشعب . وأنت في الواقع (سعييت) لتحطيم السيد الرب نفسه " .

(رسالة 300 ، 1903 . سنوات المسهافن المبكرة ، مجلد 5 ، 1900-1905 ، بقلم ارثر ل . هوايت 1941)

ومن المحزن أن الأخ كيلوج رفض مشورة الرب .

لقد كان بيني باتل كريك على نطاق واسع، بينما كان متورطاً بشكل عميق في " البحث عن أفكار وآراء علمية متقدمة " ليس في مجال علم وظائف الأعضاء ولكن في علم اللاهوت .

(شهادات خاصة ب، رقم 7، ص 62) .

واخيراً ، في فبراير 1902 احترق مصحح باتل كريك بكاملة كدينونة من الله (الشهادات 8 ، ص 102) .

واقترح أ . ج . دانيالز على الدكتور كيلوج أن يكتب مجلداً بسيطاً عن علم وظائف الأعضاء والرعاية الصحية للمساعدة في دفع نفقات إعادة بناء المصحح ، ولكنه حذره بعدم وضع تعاليمه الخاصة عن شخصية الله في الكتاب .

(كيبيرز أوف ذا فليم ، رقم 6 ، "النور الأصغر" - فيديو الدكتور آلن ليندساي - فيديو بواسطة الإعلام الأدفنتستي باستراليا)

كتب الدكتور كيلوج مجلداً من 568 صفحة بعنوان "الهيكل الحي" ، الذي عوضاً عن أن يكون كتاباً بسيطاً عن علم وظائف الاعضاء والرعاية الصحية ، صار محشواً بالأفكار اللاهوتية الخاطئة عن الله .

(المرجع السابق)

تشكلت لجنة في المجمع العام لمراجعة كتاب كيلوج . ولكن بعد أن أطلع أعضاء اللجنة على تعاليمه الفلسفية المتعلقة بشخصية الله ، رفضوا الموافقة على نشره . ومن ثم تحول الدكتور كيلوج بطلبه إلى إدارة الريفيو أندهيرالد لطبع الكتاب . وقد وافقت إدارة الريفيو ، ولكن في ديسمبر احترق دار النشر هذا وتحطم تماماً واحترقت لوحات الطباعة وتحولت إلى رماد .

وتم تحذير الدكتور كيلوج بعدم مواصلة السعي لطبع الكتاب ، ولكنه رغم كل ذلك أخذ المخطوطة إلى مطبعة تجارية خارجية ، وطلب طبع ثلاثة آلاف نسخة من كتابه . وبعد طبع هذا العدد من الكتاب، بدأ توزيعه (1903) .

كانت الأخت هوايت قد طلبت أن يتم تنقيح الكتاب . وقبل أن تسمع ملحوظة الدكتور كيلوج بأن التنقيح قد تم ، قالت: " سيُقال أن كتاب " الهيكل الحي " قد نُفح ، ولكن الله أراني أن الكاتب لم يتغير ... "

(رسائل مختارة 1 ، ص 199)

تسلمت الأخت هوايت نسخة من كتاب "الهيكل الحي" ، ولكنها إذ علمت أنه لا يحظى بتأييد الله ، وضعته على رف الكتب دون أن تقرأه .

(المرجع السابق ، ص 202) .

وكان البعض يميل إلى نشر الكتاب على نطاق واسع ، و قالوا ، " إنه يتضمن الآراء ذاتها التي كانت الأخت هوايت تُعلمها " وقد صُدمت النبوية لدى سماعها ذلك وانتحبت وهي تقول ، " لقد شعرت بانكسار القلب لأنني علمت أن تمثيل الأمر بهذه الصورة لم يكن صحيحاً " .

(المرجع السابق ، ص 203) .

عندئذ قال ابنها ، "يا أمي يتوجب أن تقرأ بعض أجزاء الكتاب على الأقل ، لكي تحكمي فيما إذا كانت هذه الأجزاء تتفق والنور الذي أعطاك إياه الله . "

وهكذا جلس الاثنان وقرأ المقدمة ومعظم الفصل الأول ومقاطع من فصول أخرى . وقالت الأخت هوايت أنها رأت في الكتاب "ذات الآراء التي حثني الله أن أخدّر الآخرين منها خلال الأيام المبكرة " (المرجع السابق) .

لقد أطلت البدعة ذاته برأسها مجدداً (الخطأ والضلال ليس جديداً أبداً) .

بدأ كتاب "الهيكل الحي" في الانتشار والتداول بين الأدفنتست ، وكثيرون نظروا إلى وجهات النظر المتضمنة فيه على أنها نور جديد حول شخصية الله والروح القدس .

ومرة أخرى قدمت النبوة التحذير التالي: " إن الذين جعلوا عقولهم تقفات على ما افترضوا أنها نظريات ممتازة في كتاب "الهيكل الحي" ، ومع ذلك فهي نظريات أرواحية ، هم في وضع خطير جداً . على مدى الخمسين سنة الماضية كنت أتسلم معلومات بشأن الأمور السماوية . ولكن التوجيهات التي أعطيت لي استخدمها آخرون الآن لتبرير وتأييد النظريات الموجودة في كتاب " الهيكل الحي " والتي هي ذات طبيعة مضللة"

(مخطوطات منشورة ، مجلد 4، ص 248) .

وفي سنة 1903 عُقد مجلس المجمع العام الخريفي في واشنطن العاصمة وفيه تمنى القس دانيالز ألا يُدرج موضوع كتاب "الهيكل الحي" وما به من تعاليم ، في جدول المناقشات . ولكن لدى وصول الدكتور كيلوج ومساندوه ، اتضح بالدليل أنه لا يمكن تجنب المواجهة ."

(كبيرزأوف ذا فليم ، رقم 6 الدكتور الن لندساي)

" لم يجرؤ القس دانيالز أن يدعو إلى التصويت بسبب التوتر الذي حدث . كانت الكنيسة تواجه أزمة ، ولكن ما العمل ؟ "

(المرجع السابق)

وقرب أنتهاء المجلس . وصلت رسالة من الن هوايت تحدثت فيها مباشرة عن كتاب " الهيكل الحي" وتعاليمه الفلسفية ، فقالت ، " احترسوا من أن تساندوا أو تؤيدوا الآراء الموجودة في هذا الكتاب والمتعلقة بشخصية الله... لقد أظهر لي أن هذه الآراء لا تخفى بموافقة الله ... وأظهر لي أيضاً أن مؤلف هذا الكتاب سيسير في الطريق الخطأ ، وقد غاب عن ناظره الحق المميز لهذا الوقت . "

(المرجع السابق)

وكتب القس دانيالز إلى الأخت هوايت يقول ، " لم تمس الحاجة إلى رسائل من الله مثلما هو الحال الآن . ولا يمكن أن تتخيلي البركة العظيمة التي نتجت عن رسالتك لنا بخصوص كتاب " الهيكل الحي " . لقد وصلتنا رسالتك في الوقت المناسب تماماً . كان الصراع شديداً ، ولكن رسالتك التي وصلتنا حسمت النزاع والجدل . "

(المرجع السابق)

" لم يكن المجلس الذي عقد في واشنطن مجرد تهديد للتنظيم أو القيادة . بل تضمن ما هو أكثر بكثير من ذلك لأن المفهوم ذاته عن طبيعة وشخصية الله كان مهتداً"

(المرجع السابق)

وبعد انتهاء المجلس مباشرة كتب الأخ كيلوج رسالة للأخ بريسكوت يدافع فيها عن موقفه . فقال له " أنت والقس دانيالز وآخرون تحدثتم عن الخط الرفيع من التمييز ، ولكنني لم أستطع أن أرى ما هو بالضبط ، ولكن هذه العبارة من الأخت هوايت توضح لي الأمر .

والاختلاف هو التالي : عنما نقول أن الله موجود في الشجرة، فإن المفهوم من الكلمة " الله "، أن اللاهوت موجود في الشجرة، الله الأب، الله الابن ، والله الروح القدس ، في حين أن المفاهيم الصحيحة التي ينبغي المحافظة عليها في عقولنا هي أن الله الأب يجلس على عرشه في السماء حيث يوجد الله الابن أيضاً ؛ بينما حياة الله ، أو الروح القدس أو حضوره، هو القوة المنتشرة والمتخللة والتي تتم وتنفذ إرادة الله في الكون بأسره "

(رسالة كيلوج إلى بريسكوت، 25 أكتوبر ، 1903)

وبعد ذلك بثلاثة أيام كتب الدكتور كيلوج رسالة إلى جورج بطريرك بطلر يلخص له فيها مشاعره .

" على قدر ما أفهم فإن الصعوبة الموجودة في كتاب " الهيكل الحي " ، الموضوع كله يمكن تلخيصه في السؤال : هل الروح القدس هو شخص أو ذات ؟ أنت تقول لا . لقد اعتقدت أنا أن الكتاب المقدس قال ذلك بسبب أن الضمير الشخصي " هو " ، استخدم للتحدث عن الروح القدس .

والأخت هوايت تستخدم الضمير " هو " ، وقالت بكلمات كثيرة أن الروح القدس هو الشخص الثالث من اللاهوت . فكيف يمكن للروح القدس أن يكون هو الشخص الثالث ولا يكون ذات أو فرد على الإطلاق ؟ هذا ما يصعب عليّ رؤيته . "

(رسالة من كيلوج إلى بطريرك ، 28 أكتوبر ، 1903)

وفي اليوم التالي كتب الأخ دانيالز إلى ابن الن هوايت ولي س . هوايت بخصوص تغييرات في الكتاب ، فقال :

" منذ انتهاء الجلسة وأنا أشعر بضرورة الكتابة اليك بشكل خصوصي فيما يتعلق بخطوط الدكتور كيلوج لأن يُنقح وينشر كتاب " الهيكل الحي " ... فقد قال كيلوج أنه قبل عدة أيام من مجيئه إلى المجلس ، كان يفكر في الأمر ويراجعه ، وقد بدأ يدرك أنه ارتكب خطأ بسيطاً في التعبير عن وجهات نظره . قال أنه كان مضطرباً طوال الوقت لأن يعرف كيف يوضح صفات الله وعلاقته بأعمال خليفته ...

ثم صرّح أن آراءه السابقة بخصوص الثالث كانت تقف حائلاً أمامه لأن يدللي ببيان واضح وصحيح على نحو جازم . وأنه في غضون وقت قصير أصبح يؤمن بالثالوث ، واستطاع الآن أن يرى بوضوح أين كان ممكن الصعوبة ، واعتقد هو أن باستطاعته إجلاء الأمر بشكل مرضٍ .

وأخبرني أنه الآن يؤمن بالله الآب والله الابن والله الروح القدس ، وأن رأيه هو أن الله الروح القدس وليس الآب هو الذي يملأ كل مكان . وقال أنه لو كان قد اعتقد ذلك قبل تأليفه الكتاب ، لاستطاع أن يعبر عن آرائه دون أن يعطي الانطباع الخاطئ الذي يعكسه الكتاب الآن .

ومن ثم وضعت أمامه الاعتراضات التي وجدتها في هذا التعليم ، وحاولت ان أظهر له أن ذلك التعليم هو على نقيض صارخ للإنجيل بحيث أنني لم أر كيف يمكن له تنقيح الكتاب بمجرد تغيير القليل من التعبيرات أو المصطلحات .

تجادلنا سوياً في الأمر بشيء من التفصيل بطريقة ودية . ولكنني تيقنت أنه لدى افتراقنا لم يكن الدكتور يفهم نفسه ولا طبيعة تعليمه . ولم استطع أن أرى كيف سيتمكن هو من التحول عن رأيه وفي غضون أيام قليلة يعالج أو يصلح هذه الكتب بحيث تكون على ما يرام "

(رسالة من دانيالز إلى ولي س . هوايت ، 29 أكتوبر ، 1903 ص 1 و 2)

وبعد ذلك بأربعة شهور كتب كيلوج رسالة للأخ بطريرك يقول فيها :

" أنا اعتقد أن روح الله هذا، هو شخص ، بينما أنت لا تعتقد ذلك . ولكن هذه مجرد مسألة تعريف . وأنا اعتقد أن روح الله هو شخصية ، بينما أنت تقول لا ليس هو شخصية . والآن فالسبب الوحيد لاختلافنا هو لأننا نختلف في الرأي حول ما الذي يحدد الشخصية . فكرت أنك أنت عن الشخصية ربما كانت أشبه بشخص أو بكائن بشري "

(رسالة من كيلوج إلى بطريرك ، 21 فبراير ، 1904)

ومن الواضح أن الكلمتان " شخص " و " شخصية " ، كانتا صعبة التعريف . وكان الدكتور كيلوج قد بدأ يؤمن بأن الروح القدس كان الهام منفصلاً أو مستقلاً " كما تدعو عقيدة الثالوث ، رغم أنه استخدم كلمة " شخصية " ، بينما الكنيسة كانت تؤمن أن الروح القدس هو الحضور الإلهي للآب والابن . وكانت الصعوبة تكمن في أن

كلاهما أطلقا على الروح لقب شخص أو شخصية بما أن اللقبين يعنيان أمراً مختلفاً . أما تعليم الرواد فكان يدعو إلى أن الروح القدس هو شخص الله والمسيح في وجودهما الكلي .

وكانت الن هوايت قد قالت ، " أن عظمة الله لا يمكننا ادراكها . والرب في السماء كرسبه ، (زمور 11 : 4) ، ومع ذلك فهو حاضر في كل مكان بروحه وأن له معرفة وثيقة واهتماماً شخصياً بكل أعمال يديه " .

(التربية الحقيقية ، ص 155 ، 1903) .

وبعد ستة أسابيع من رسالة الدكتور كيلوج إلى بطر ، تلقى كيلوج رداً منه قال فيه ، " فيما يتعلق بكونك والأخت هوايت على اتفاق تام ، فسأترك ذلك الأمر بالتام بينك وبين الأخت هوايت . فهي تقول أنه لا يوجد توافق تام بينكما ، بينما أنت تدعي العكس .

أنا أدرك أن بعض تصريحاتها تبدو لك وكأنها تؤيد بشدة فكرتك بأنها على توافق تام مع تعليمك . أنا صريح بما يكفي لأقول ذلك ، ولكن علي أن أمنحها الفضل حتى تتبرأ هي من ذلك وتكرر قولها بأنه يوجد اختلاف أيضاً ، ولا أصدق أنك تستطيع التصريح بما تعنيه هي تماماً .

يسكن الله فينا بواسطة روحه القدوس بوصفه المعزي والمويخ وبخاصة كالمعزي . وعندما نأتي إليه نتناول منه بهذا المعنى ، لأن الروح يخرج منه ، ينبثق من الأب والابن . فالروح ليس شخصاً يسير ويتجول على قدمين أو يطير ككائن حرفي مثلما هو الحال بأي معنى كالمسيح والأب ، وعلى الأقل لو كان الأمر كذلك ، فهو يتخطى تماماً مفهومي لمعنى اللغة أو الكلمات ."

(رسالة من بطر إلى كيلوج ، 5 أبريل ، 1904) .

من الواضح أن الدكتور كيلوج قد غير اعتقاده بالنسبة للعقيدة المتعلقة بالله . فقد اصبح الآن يؤمن بالتثالوث . وفي محاولته للتعبير عن آرائه الجديدة ، جنح صوب الفلسفة وكتب آراء جميلة ولكنها مغلوطة بالتام وغير صحيحة . وإحدى هذه الآراء كانت ،

" الأب هو مثل النور غير المنظور ، والابن هو مثل النور المجسم ، والروح القدس هو النور المنتشر ."

ورأي آخر له يقول ، " الأب هو مثل الطل ، مثل البخار غير المنظور ، والابن مثل الطل المتجمع في شكل جميل ، والروح القدس مثل الطل الساقط إلى قاعدة الحياة أو مقرها ."

ورأي ثالث له يقول أيضاً ، " الأب أشبه بالبخار غير المنظور والابن أشبه بالغيمة المثقلة ، والروح هو المطر المنهمر الذي يعمل فعل القوة المنعشة "

(سلسلة الشهادات الخاصة ب ، رقم 7 ، ص 62)

وفي تمثيل آخر وصف الأخ كيلوج قوة الله في الخليقة على أنها " أشبه بالحذاء الحي الذي يتفرع من خيوطه ووصلاته أحذية أخرى صغيرة " . والنتيجة التي توصل إليها كيلوج كانت أنه " لا بد وأن يكون في داخل الحذاء صانع للأحذية . وبالتالي لا بد وأن يوجد في الشجرة قوة تخلق وتحافظ وتصون هذه الخليقة ، أي صانع شجر في داخل الشجرة "

(عن كتاب كيلوج ، " الهيكل الحي " ص 29) .

واطلقت الأخت هوايت على هذه الآراء الفلسفية لقب " تمثيلات روحانية وبدع قاتلة " ، ليس فقط لأنها وجودية (الايمان بوحدة الوجود ، وجود الله في داخل الأشياء المادية) ، بل لأنها كانت تناقض المفهوم الالهي المعلن عن " حضور الله وشخصيته "

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ، ص 203)

حذرت الأخت هوايت مؤلف كتاب "الهيكل الحي" المرة تلو الأخرى . وفي إحدى رسائلها له قالت ، " لو أراد الله أن يتم

تمثيلة وتشبيهه بالسكنى الشخصية في أشياء الطبيعة - في الزهرة والشجرة والأعشاب - أما كان المسيح يخبر تلاميذه بهذا الأمر ؟ . فكونك تأخذ أعمال الله وتشبهها على أنها الله نفسه ، فهو تحريف وتشويه ...

واقول لك يا أخي أن حتى أفضل العقول الروحية المسيحية هي عرضة لأن تتخدع بهذه النظريات الجميلة والمغرية والمضلة . ولكن هذه النظريات ، عوض أن تمجد وتحترم الله ، فهي ، في عقول من يتقبلونها تحط من قدر الله إلى درك منخفض ، بحيث يصبح بالنسبة لهم كأنه لا شيء وعدم " .

(مخطوطات منشورة ، مجلد 21 ، ص 171) .

وكتبت لن هوايت الى أعضاء الكنيسة تقول ، " عليّ أن أحذر إخوتنا وأخواتنا ألا يدخلوا في جدال ونزاع حول حضور وشخصية الله . فالعبارات التي جاءت في كتاب " الهيكل الحي " بخصوص هذا الأمر ، مغلوطة وغير صحيحة . والآيات المستخدمة فيه لاثبات التعليم الذي يروج له ، قد أسئ استخدامها .

وأجد نفسي مضطرة لانكار الزعم بأنه من الممكن دعم تعاليم كتاب " الهيكل الحي " بعبارات وتصريحات من كتاباتي .

قد يوجد في هذا الكتاب بعض التعابير والآراء التي تنفق وتنسجم مع كتاباتي . وقد توجد في كتاباتي العديد من العبارات والتصريحات التي ، متى انتزعت من مضمونها وفسرت وفق تفكير وعقل مؤلف كتاب " الهيكل الحي " فقد تبدو على أنها على وئام مع تعاليم هذا الكتاب .

وهذا قد يعطي دعماً ظاهرياً للتوكيد بأن الآراء التي جاءت في كتاب " الهيكل الحي " هي على وفاق مع كتاباتي . ولكن حاشا لله أن يسود مثل هذا الشعور وهذه الآراء .

(رسائل مختارة مجلد 1 ، ص 203)

في سنة 1882 اثناء الكتابة عن المحبة الأخوية ، طُرحت الاسئلة التالية ، "هل نحن من عبدة يهوه أم البعل ؟ عبدة الاله الحي ، أم الأوثان ؟ ... آلاف الناس عندهم فكرة خاطئة عن الله وعن صفاته ...

هل نحن نعبد الاله الحقيقي كما هو معلن في كلمته ، في المسيح وفي الطبيعة ، أم أننا نوقر ونعزز صنماً فلسفياً في مكان الله . "

(الشهادات ، مجلد 5 ص . 173 ، 174) .

وحذرت النبية قائلة ، "يحتوى كتاب " الهيكل الحي على ألف (أول حروف الهجاء) الهرطقة المميّنة (أي بدايتها) "

(الشهادات المختارة ، مجلد 1 ص 200)

وكانت الشهادات في ذلك الوقت على وشك أن تُكتب .

باء الهرطقة (أي نهايتها)

بعد كتابة الشهادات للكنيسة ، ترددت الأخت هويت في إرسالها ، وعلى مدى ثلاث ليال كانت تتقلب في فراشها وغير قادرة على الخلود للنوم . وفي الليلة الثالثة جاءها حلم يحثها على التصرف الفوري . فقد رأت في ذلك الحلم سفينة تبحر وسط ضباب كثيف .

وفجأة هتف المراقب بالنداء ، " جبل جليدي أمامنا " . وفي الوقت ذاته

هتف صوت متسلط موثوق أمراً " واجه الجبل "

ودون إضاعة أي وقت زاد المهندس من سرعة السفينة إلى أقصى درجة بينما أدار ربان السفينة مقود السفينة باتجاه الجبل الجليدي مباشرة . فاصدمت به بشدة وكسرتة إلى قطع متناثرة كثيرة . وتضررت السفينة ولكن هذه الأضرار كانت قابلة للإصلاح .

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ، ص 205)

وعلمت الأخت هويت معنى ذلك الحلم . لقد أصدر القبطان الالهي أوامره ، ومرة أخرى كتبت هي رسالة تحذير ، وفي هذه الشهادة أعلنت أن الأزمة ينبغي عدم مواجهتها باجتذاب الخدام من الحقل الكرازي وعقد مجلس للكتاب المقدس ، أو دعوة لجنة "النور الجديد" للانعقاد .

لم يكن لاراء وأفكار وتعاليم الدكتور كيلوج أن تسوى وتُحل بالبحث والفحص والتحقيق في الاختلافات المذهبية . وقالت ، " ليس لنا مثل هذا التقصي لنقوم به " .

(المرجع السابق ، ص 200)

ذلك أمر مهم . فالألف (البداية) كانت هرطقة ، وما كان يمكن أبداً إجراء أيه مناقشة أو حوار حول امكانية اعتبارها الحق .

وكتبت الن هويت الى الأطباء تقول " لا توافقوا بعد الآن للاستماع دون احتجاج واعتراض على تحريف الحق . اكشفوا القناع عن المغالطات الطنانة ، التي متى قُبلت فستقود القسوس والأطباء والخدام في مجال الطب التبشيري ، لأن يتجاهلوا الحق ...

لقد صدرت لي التعليمات لأن أحذر شعبنا لأن كثيرين هم في خطر تقبل نظريات ومغالطات من شأنها تقويض ركائز أساسات الايمان . وأنا أدعو الذين كانوا مرتبطين بهذه الاراء ذات التأثير الملمزم ، لأن يكسروا النير الذي خضعوا له طويلاً ، وأن يقفوا متحررين في المسيح . ولاشيء غير المجهود المحدد والحاسم سيكسر عنهم ذلك التأثير الذي سحرهم . لا تتخذوا ، فكثيرون سيهجرون الايمان ويصغون إلى أرواح مضللة وتعاليم شياطين . إن أمامنا الآن ألف (بداية) هذا الخطر . والياء (النهاية) ستكون ذات طابع أكثر فزعاً ودهشة . "

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ص 196 - 197) .

من المستحيل أن بذار هرطقات الألف (البداية) المميته ، تزهر نوعاً مختلفاً من الثمار ، لأن ناموس ، أو قانون التناسل والتكاثر ينطبق على كافة المجالات . " ما يزرعه الانسان ، اياه يحصد أيضاً " (غلاطية 6 : 7)

ومع أن الدكتور كيلوج وغيره تركوا الكنيسة ، إلا أن بين الذين بقوا كان يوجد إخوة سيعملون بعد على نشر التعاليم التي روج لها الدكتور . " لقد تناثرت آراء العدو وأفكاره في كل مكان . ويُزرت بذار النزاع والخلاف والكفر والالحاد وانتشرت على مدى واسع . "

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ، ص 195)

فمتى تظهر بيا (نهاية) الهرطقات المميتة ؟

قالت النبية ، " يتضمن كتاب " الهيكل الحي " الف (بداية) هذه النظريات . وقد علمت أن الياء (النهاية) ، ستتبع بعد قليل " .

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ، ص 203)

فهل سيتم قبولها ؟

يقدم كتاب " الهيكل الحي " ألف (بداية) الهرطقات المميتة، والياء ستتبع وسيقبلها اولئك الذين لا يرغبون في الاستجابة إلى التحذير الذي قدمه الله . "

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ، ص 200، سلسلة ب ، رقم 2 ، ص 49 و 50)

إن الذين رفضوا الاصغاء والامتثال لتحذيرات النبية ، قبلوا "ياء الهرطقات المميتة " ، وبدأت ديانتنا في التغير ، ليس بطريقة ظاهرة ولكن بدهاء مكر ، ببطء غير مدرك .

قالت الأخت هوايت ، " انني ارتعد من أجل شعبي وأخاف عليهم " .

(رسائل مختارة ، مجلد 1 ، ص 203)

مفهوم الدكتور كيلوج لشخصية الله (الألوهية) لم يبرز في ملئه ، بل عوض ذلك تطور هذا المفهوم إلى عقيدة وحدة الوجود (الله موجود في أشياء الطبيعة) ، إذ نسب الدكتور ذلك المفهوم إلى الله واعتبر أنه موجود في الشجرة وغيرها مما في الطبيعة . وقد تحدث الدكتور في البداية عن فكرة الثالوث ، الله الأب والله الابن والله الروح القدس – وثلاثتهم في الطبيعة ، ولكنه فيما بعد غير ذلك المفهوم ليقول أن الله الروح القدس هو الموجود في الطبيعة ، وهو تعليم عارضته تماماً نبية الرب .

ومن الناحية الأخرى فإن بيا هذه الهرطقات لم تتطور إلى عقيدة وحدة الوجود ، بل إلى عقيدة الثالوث نفسها . (ولنحذر أنها قد تتطور بعد إلى عقيدة الجيل الجديد الداعية إلى أن الله في الطبيعة ، لأن هذه العقيدة قد بدأت بالفعل تطل برأسها في اجتماعات تركز على القوة الباطنية أي التي في داخل الانسان ، والمستقلة تماماً والمختلفة عن " المسيح فيكم رجاء المجد ، ")

تأسست ياء الهرطقة في البداية في نيقيا وكالسيديونيا ، ولكن في سنة 1980 تم الاقتراح في جلسة المجمع العام بأن الثالوث يتكون من ثلاثة أشخاص منفصلين ومتساوين وأبديين . وهي فكرة مغايرة للاهوت الذي يؤمن به الكاثوليك والبروتستانت (إله واحد في ثلاثة أشخاص غير منفصلين)

ماذا عسانا نفعل ؟

ياء الهرطقات المميتة قد تأسست اليوم وترسخت ، رغم أن أساسها رملي . وسرعان ما تكتسحها الزوابع والأعاصير . وفي هذه الأثناء نشهد كنائس تنشق حول هذا الموضوع . والاصدقاء يخافون بعضهم ولا يتحدث واحدهم للآخر بسبب هذا .

ولكن تلك هي مجرد البداية .

ويقدم قادة الكنيسة والقسوس عقيدة الثالوث بطرق مختلفة . ويقول البعض نحن نشأنا ودوامنا على هذا الاعتقاد وأمانه . بينما آخرون يقولون أن الرواد كانوا جميعاً على خطأ ، ولكن الن هوايت كانت دائماً تؤمن بالثالوث . وفريق ثالث يُصر على أن النبية أدخلت بمهارة ودهاء عقيدة الثالوث في كتاب " مشتهى الأجيال " ، دون أن

تذكر ذلك أمام أي شخص ، ولم تصحح أبداً أختها الاعضاء الذين كانوا يعارضون تعليم الثالوث بمن فيهم زوجها الذي كان ضد هذا التعليم على الدوام .

ما العمل إذاً ؟

*خذ الموضوع كله أمام الله وأطلب منه أن يظهر لك الحق .

*أدرس الموضوع بنفسك وقرأ كافة الآيات الكتابية التي تتحدث عن الله الأب ، وعن ابنه الوحيد المولود ، وعن روح الله القدس .

*لاتفسح المجال لاعتقادك الخاص أن يؤثر على تفكيرك لما يقوله لك الله في الآية التي تقرأها . دع روح الله يتحدث إلى قلبك . تذكر أن الايمان الذي عززته على مدى سنوات طويلة ، يصعب تغييره أو التخلي عنه . فكر في كيف يشعر المسيحيون الآخرون عندما يبدأون في دراسة موضوع السبب أو حالة الموتى أو النار الأبدية . العديد من الآيات تبدو أنها تناقض آراءهم المسبقة ولكن بعد قضاء الوقت في الصلاة والدراسة ، قد يتوضح لهم الحق ويروه ، وهذا وقت صعب .

*لاتجعل العواطف والمشاعر تطغي عليك حول هذا الموضوع ولا تجعله أبداً مجال جدال .

" علينا ألا ننخرط أبداً في دراسة الكتاب المقدس بذلك الاعتماد الذاتي الذي يبدأ به العديد من الأشخاص الدراسة في مجالات العلوم . ولكن بالصلاة إلى الله والاعتماد عليه وبرغبة مخلصه وصادقة لأن نعرف إرادته .

يجب أن نتقدم بروح متوافقة وراغبة في التعلم للحصول على المعرفة من أهيه العظيم . وإلا فالملانكة الأشرار ستطمس عقولنا وتقسي قلوبنا بحيث لاتتأثر بالحق ."

(ارشادات حول عمل مدرسة السبب ، ص 37) .

تذكر أن هذه العقيدة ممية ، فهي ياء الهرطقات القاتلة وليس هرطقة واحدة فقط ، لأنها تحتوي على العديد من المظاهر والجوانب وترتبط بابوة الله وبنوة المسيح، كما بحضور الله الكلي الوجود والمسيح والروح القدس .

سؤالان سيساعدان في التركيز على هذه الأجزاء الثلاثة :

1 – هل كان للآب ابن ليقدمه ويرسله لعدائنا أم أن شخصا من ثلاثة أشخاص مشتركين في التساوي وفي الأبدية لعب دور الابن في التجسد ؟

2 – هل الروح القدس كائن من ثلاثة كائنات يشتركون في التساوي وفي الأبدية ، وهل هو كائن بذاته أم أن الروح هو الحضور الكلي والشخصي لكل من الله والمسيح ؟

لايمكن تجنب الارتداد وقد قالت النبوة بأن شيئاً واحداً مؤكداً : " أن الارتداد العظيم الذي يتطور ويزيد ويتقوى سيستمر كذلك حتى مجيء المسيح من السماء بهتاف عظيم ... "

(مجموعة ب 7 ، ص 57 ، 4 ديسمبر 1905)

ولكن لا حاجة بنا لأن نكون جزءاً من هذا الارتداد . وإذا لم تكن تعرف عن هذا الموضوع من قبل ، أفلا تبدأ من الآن في طلب الرب لتتأكد من أنك غير متورط في ياء الهرطقات المميتة ؟ " بنوة المسيح أمر يتعلق بالخلاص وعلينا التمسك بالحق الذي هو أساس ايماننا – الصخرة التي عليها بنى المسيح كنيسته .

إذا كنت قد عرفت الحق أفلا تشاركه مع الآخرين ؟

للمزيد من المعلومات

www.Revelation1412.org